

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

72- كتاب الذبائح والصياد

الدرس السادس: من الذبائح والصياد من صحيح البخاري

باب إذا أكل الكلب

وقوله تعالى: **يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحْلَ لَهُمْ قُلْ أَحْلَ لَكُمُ الطَّيَّاتُ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِدِ** [الصوائد والكواكب] **اجتَرُوا** [الجاثية: 21]. **اَكْتَسِبُوا** **تَعْلَمُو نَهْنَهْ مِمَّا** **مَكَلِّبِينَ**: **مَمَّا اَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ** [الماندة: 4] **إِلَى قَوْلِهِ - سَرِيعُ الْحِسَابِ** [القراءة: 202] **وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسَ**: "إِنَّ أَكْلَ الْكَلْبَ فَقَدْ أَفْسَدَهُ، إِنَّمَا اَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: **تَعْلَمُو نَهْنَهْ مِمَّا عَلِمْكُمُ اللَّهُ** [الماندة: 4] **فَتَضَرُّبُ وَتَعْلُمُ حَتَّى يَتَرُكَ**" وكرهه ابن عمر **وَقَالَ عَطَاءً**: «إِنْ شَرِبَ الدَّمْ وَلَمْ يَاكُلْ فَكُلْ»

5483 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن فضيل، عن بيان، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، قال: سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: إنا قوم نصيد بهذمه الكلاب؛ فقال: «إذا أرسنت كلابك المعلمة، وذكرت اسم الله، فكل مما امسكت

عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْتُمْ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلَابٌ مِّنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلُ «

باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة

5484 - حَدَثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَثَنَا ثَابِتُ بْنُ زَيْنَدَ، حَدَثَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدَى بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبًا وَسَمِيتَ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلُ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا خَالَطَ كَلَابًا، لَمْ يُذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَأَمْسَكْنَ وَقَتَلْنَ فَلَا تَأْكُلُ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قُتِلَ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوُجِدَتِهِ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَتْرَ سَهْمِكَ فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلُ»

5485 - وَقَالَ عَبْدُ النَّعْلَى: عَنْ دَاؤِدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدَى، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَفِرُ أَثْرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، ثُمَّ يَجْدِه مِيتًا وَفِيهِ سَهْمٌ، قَالَ: «يَأْكُلَ إِنْ شَاءَ»

عصر يوم الثلاثاء 13 ذو القعدة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم شحوج _ سينون